# "شيفرة السياسة الخارجية لإيران"... أبعد من ثنائية الأيديولوجيا والبراغماتية



12 مارس 2026 | آخر تحديث: 15 مارس 2026 - 10:43 (توقيت القدس)



يعود سؤال السياسات الخارجية لطهران إلى الواجهة بقوة اليوم، على وقع الحرب التي شنّتها أميركا وإسرائيل على إيران بدءاً من 28 الشهر الماضي. وضمن هذا السياق، يتّخذ كتاب الباحث الأميركي في معهد الشرق الأوسط بواشنطن روس هاريسون "تفكيك شيفرة السياسة الخارجية لإيران: المصالح الاستراتيجية، القوة والنفوذ" (بلومزبيري، 2025) أهمية راهنة، من حيث محاولته فهم السياسة الخارجية الإيرانية بعيداً عن ثنائية الأيديولوجيا أو البراغماتية.

يتطلّب النظر في هذا الواقع من خلال ما يسمّيه الباحث بـ"الرؤية الاستراتيجية". فبحسب أطروحة الكتاب، يتشكل سلوك إيران الخارجي من تفاعل ثلاثة عناصر أساسية: قدرات الدولة، وطريقة إدراك قادتها للبيئة الإقليمية والدولية، إضافة إلى تصوّرهم للزمن والجغرافيا في حسابات القوة والنفوذ. ومن خلال هذا المنظور، تبدو السياسة الخارجية لطهران مزيجاً من الدوافع الأيديولوجية وحسابات الواقعية السياسية المرتبطة بالمصلحة الوطنية.

يقدّم الكتاب قراءة تحليلية لمسار السياسة الخارجية الإيرانية منذ الثورة الإسلامية عام 1979 وحتى اليوم، في محاولة لفهم آليات صنع القرار في طهران في ظل بيئة إقليمية ودولية معقدة. ويطرح المؤلف مجموعة أسئلة أساسية: كيف تُصاغ قرارات السياسة الخارجية الإيرانية؟ وكيف تؤثر التحديات التي تفرضها القوى الإقليمية والعالمية في حسابات القيادة الإيرانية؟ وما السلوك المتوقع لطهران في السنوات المقبلة؟

أخبار ثقافية
جواد حيران نيا... قراءة إيرانية للأمن في الخليج

يعتمد الكتاب بنية تحليلية تتوزع على فصول عدّة تتناول الخلفية التاريخية للسياسة الخارجية الإيرانية، ورؤية صناع القرار للبيئة الدولية، إضافة إلى تصورهم لمكانة إيران الإقليمية، كما يناقش

عاجل
رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ينشر فيديو يوثق اقتحامه جنوب لبنان

ويؤكّد هاريسون أن السلوك الإيراني لا يمكن فهمه من دون العودة إلى جذوره التاريخية، إذ تشكّلت رؤية النخب السياسية في إيران عبر قرون من الشعور بالهشاشة الاستراتيجية والتطويق الجيوسياسي. فقد واجهت إيران، منذ القرن التاسع عشر، ضغوطاً متواصلة من قوى كبرى مثل روسيا وبريطانيا، ثم من الولايات المتحدة خلال الحرب الباردة، وهو ما ترك أثراً عميقاً في طريقة قراءة القادة الإيرانيّين لمفاهيم التهديد والمكانة والفرص في النظام الدولي.

دلالات

أخبار إيران الثورة الإيرانية إصدارات

## الأكثر مشاهدة

1 هكذا تربّح ترامب وعائلته وأعوانه من الحرب على إيران

2 ترامب تراجع عن شمول لبنان بالهدنة بعد مكالمة مع نتنياهو

3 جنود أميركيون يكذبون رواية هيغسيث: موقعنا في الكويت لم يكن محصناً

## المزيد في ثقافة

عاجل
رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ينشر فيديو يوثق اقتحامه جنوب لبنان

[الكاتبة الأميركية فريدا ماكفادين تكشف هويتها الحقيقية]

[متحف هولندي يعرض لوحة مزوّرة لفان غوخ]

[رحيل الكاتبة والروائية الجزائرية ليلى مروان]

اشترك في النشرة البريدية *

البريد الإلكتروني

اشترك الآن

عاجل

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ينشر فيديو يوثق اقتحامه جنوب لبنان